29 - { وقل الحق من ربكم } الحق ما يكون من جهة ا لا ما يقتضيه الهوى ويجوز أن يكون الحق خبر مبتدأ محذوف و { من ربكم } حالا { فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر } لا أبالي بإيمان من آمن ولا كفر من كفر وهو لا يقتضي استقلال العبد بفعله فإنه وإن كان بمشيئته فمشيئته ليست بمشيئته { إنا أعتدنا } هيأنا { للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها } فسطاطها شبه به ما يحيط بهم من النار وقيل السرادق الحجرة التي تكون حول الفسطاط وقيل سرادقها دخانها وقيل حائط من نار { وإن يستغيثوا } من العطش { يغاثوا بماء كالمهل } كالجسد المذاب وقيل كدردي الزيت وهو على طريقة قوله : فأعتبوا بالصيلم { يشوي الوجوه } إذا قدم ليشرب من فرط حرارته وهو صفة ثانية لماء أو حال من المهل أو الضمير في الكاف { بئس الشراب } المهل { وساءت } النار { مرتفقا } متكأ وأصل الارتفاق نصب المرفق تحت الخد وهو لمقابلة قوله وحسنت مرتفقا وإلا فلا ارتفاق لأهل النار